

Document: EB 2010/99/R.27
Agenda: 11(a)
Date: 17 March 2010
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

تقرير رئيس الصندوق بشأن
منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح
العالمية/الإقليمية إلى مركز دولي تسانده الجماعة
الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

المجلس التنفيذي - الدورة التاسعة والتسعون

روما، 21-22 أبريل/نيسان 2010

للموافقة

مذكرة إلى أعضاء المجلس التنفيذي

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من ممثلي الدول الأعضاء التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

Shantanu Mathur

منسق منح

رقم الهاتف: +39 06 5459 2515

البريد الإلكتروني: s.mathur@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

المحتويات

ii	توصية بالموافقة
1	الجزء الأول – المقدمة
2	الجزء الثاني – التوصية

الملحق

3	المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة: برنامج تحسين سبل عيش المجتمعات الريفية في المناطق الجافة – الإدارة المستدامة للمحاصيل والثروة الحيوانية.
---	---

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بمنحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى مركز دولي تسانده الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، كما هو وارد في الفقرة 7.

تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى مركز دولي تسانده الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية بشأن منحة مقترح تقديمها لأغراض برامج البحوث الزراعية والتدريب التي يجريها مركز دولي تسانده الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بمبلغ مليون دولار أمريكي.

الجزء الأول – المقدمة

- 1- يوصي هذا التقرير بتقديم دعم من الصندوق إلى برنامج للبحوث والتدريب يجريه المركز الدولي التالي الذي تسانده الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية: المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة.
- 2- وترد وثيقة المنحة المعروضة على المجلس للموافقة عليها في ملحق بهذا التقرير:
تحسين سبل عيش المجتمعات الريفية في المناطق الجافة: الإدارة المستدامة للمحاصيل والثروة الحيوانية.
- 3- وتتماشى أهداف برنامج البحوث التطبيقية ومضمونه مع الأهداف الاستراتيجية المتطورة للصندوق ومع السياسة والمعايير المحددة في سياسة المنح في الصندوق.
- 4- يتمثل الهدف الإستراتيجي العام من سياسة الصندوق المنقحة بشأن التمويل بالمنح، التي أقرها المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2009، في تشجيع النهج والتكنولوجيات الناجحة و/أو المبتكرة، إضافة إلى السياسات والمؤسسات الداعمة، التي تساند التنمية الزراعية والريفية، من أجل تمكين فقراء الريف نساء ورجالاً في البلدان النامية من تحقيق دخول أعلى وتحسين الأمن الغذائي.
- 5- تسعى السياسة إلى تحقيق النتائج التالية: (أ) تشجيع الأنشطة الابتكارية وتطوير التكنولوجيات والنهج الابتكارية دعماً للمجموعة المستهدفة للصندوق؛ (ب) خلق الوعي والاستقطاب وحوار السياسات ذات الأهمية للسكان الريفيين الفقراء التي تزوج لها المجموعة المستهدفة أو يروج لها نيابة عنها؛ (ج) تعزيز قدرة المؤسسات الشريكة على تقديم مجموعة من الخدمات دعماً للسكان الريفيين الفقراء؛ (د) تعلم الدروس وإدارة المعرفة ونشر المعلومات بشأن القضايا ذات الصلة بالحد من الفقر الريفي التي يجري الترويج لها بين أصحاب المصلحة داخل الأقاليم وفيما بينها.
- 6- يتماشى البرنامج المقترح مع أهداف السياسة المنقحة للمنح في الصندوق. وسوف يعزز التأزر بين برنامجي القروض والمنح في الصندوق من خلال دعم البحوث القائمة على النتائج التي سوف تساهم في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستندة إلى النتائج التي يصوغها الصندوق. وسوف يقدم كذلك الدعم المطلوب للبحوث المناصرة للفقراء بشأن التكنولوجيات والنهج المبتكرة التي يمكن تكييفها وتوسيع نطاقها في برامج الاستثمار في المستقبل.

الجزء الثاني – التوصية

7- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق، بغية تقديم تمويل جزئي لبرنامج تحسين سبل عيش المجتمعات الريفية في المناطق الجافة: الإدارة المستدامة للمحاصيل والثروة الحيوانية، منحةً لا تتجاوز مليون دولار أمريكي (1 000 000 دولار أمريكي) إلى المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة من أجل برنامج مدته ثلاث سنوات وفقاً لشروط وأحكام تكون مطابقةً على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

تحسين سبل عيش المجتمعات الريفية في المناطق الجافة: الإدارة المستدامة للمحاصيل والثروة الحيوانية

أولاً - الخلفية

- 1- يوحى التقرير الأخير للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ بأن آثار تغير المناخ سوف تظهر في العالم بأسره، ولكن المناطق الجافة سوف تتضرر على نحو أشد. وقد بدأت الآثار الأولية في الظهور: حيث أن استنفاد الموارد الطبيعية الشحيحة يستمر على قدم وساق؛ ودرجات الحرارة الشديدة تؤثر على الإنتاج المحصولي والحيواني؛ وأصبح الجفاف الدوري أكثر شيوعاً. وقد لا تُنتج أصناف المحاصيل التي تُزرع هذه الأيام كميات كافية عندما يتغير المناخ في المستقبل؛ ولهذا سوف تبرز الحاجة إلى أصناف من المحاصيل أكثر تكيفاً وتحملاً للضغوط المناخية. إضافة إلى ذلك، تتنبأ النماذج المناخية بأن الأرض الصالحة للزراعة بأكملها في المناطق الجافة سوف تتناقص. وستؤدي هذه العوامل مجتمعة إلى تفاقم مشاكل الأمن الغذائي في معظم البلدان النامية.
- 2- تركز المهمة الجغرافية للمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة على المناطق الجافة غير الاستوائية في العالم النامي (المشار إليها في النص الحالي بعبارة المناطق الجافة)، وهي تشمل شمال أفريقيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى؛ ووسط، وغرب وجنوب آسيا والصين؛ وأمريكا اللاتينية. وتمثل هذه المناطق الجافة قرابة 3 مليارات هكتار (أي 41 في المائة من سطح الأرض) ويقطنها ما يربو على 1.7 مليار نسمة، أي 25 في المائة من سكان العالم.
- 3- في معظم بلدان المناطق الجافة يقوم القطاع الزراعي، الذي يتأثر بشكل مباشر من جراء تغير المناخ، بدور رئيسي في الحياة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات الريفية. ومن المنتظر أن تتناقص المنطقة الصالحة للزراعة وكذلك طول الفصول وعائد المحاصيل، خاصة في تخوم المناطق القاحلة وشبه القاحلة. وتواجه مصر وإريتريا وإثيوبيا والسودان واليمن مشاكل بيئية زراعية متشابهة ومشاكل أخرى لها علاقة بالزراعة. وتشير تقارير صدرت مؤخراً عن وكالات دولية إلى أن نحو 30 في المائة من سكان الريف في مصر، و45 في المائة في إثيوبيا واليمن يعانون من الفقر. وتعتبر المشكلة أسوأ بكثير في إريتريا والسودان، حيث يعيش 64 و85 في المائة على التوالي من سكان الريف تحت خط الفقر. وفي السودان يعيش نحو 20 مليون شخص على أقل من دولار في اليوم.

ثانياً - الأساس المنطقي والأهمية بالنسبة للصندوق

- 4- تواجه معظم البلدان النامية في المناطق الجافة تحدياً يتمثل في تحقيق نمو مستدام، وهو تحدٍ زادت من تعقيدته القيود التي تواجه قطاع الزراعة. فموارد المياه المتجددة محدودة. والأمطار لا يمكن التنبؤ بها وتتغير كمياتها تغيراً كبيراً. ومن المرجح أن يتفاقم هذا التغير في المدى القريب من جراء التغيرات المناخية الأطول مدى.

- 5- يقوم المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة وشركاؤه بتطوير أصناف من المحاصيل وتقنيات الإنتاج خصيصا كي تكون قادرة على التأقلم مع الجفاف وضغوط الحرارة المرتفعة وغيرها من آثار تغير المناخ، وكذلك أساليب قليلة التكلفة ومناسبة لتحسين إنتاجية المياه، ووقف تدهور التربة ومكافحة التصحر. وسوف يجرى معظم العمل في هذا البرنامج داخل البلدان الخمسة: مصر وإريتريا وإثيوبيا والسودان واليمن، لكن النتائج الناجحة سوف تعمم في بلدان أخرى ذات بيئة زراعية مشابهة، لا سيما في أقاليم شمال أفريقيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى؛ ووسط وغرب وجنوب آسيا والصين؛ وأمريكا اللاتينية.
- 6- يستجيب البرنامج المقترح لهدف الصندوق الخاص بتمكين السكان الريفيين الفقراء من رفع مستوى دخولهم وتحسين أمنهم الغذائي. وسوف يتحقق هذا الهدف من خلال توفير تقنيات زراعية أفضل للمزارعين وتحسين ممارساتهم في إدارة الموارد الطبيعية - وهذا في حد ذاته يعتبر من الأهداف الرئيسية للصندوق. وسوف يساهم البرنامج أيضا في تنفيذ استراتيجيات الصندوق القطرية المحددة والمتعلقة بالحد من الفقر في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وكذلك الأولويات المواضيعية لأفريقيا الشرقية والجنوبية، بما في ذلك الإنتاجية والتنافسية الزراعية.
- 7- ويعزز البرنامج المقترح الانسجام بين برنامجي القروض والمنح في الصندوق من خلال دعم البحوث المستندة إلى النتائج التي سوف تساهم في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستندة إلى النتائج التي يصوغها الصندوق. وسوف يقدم كذلك الدعم المطلوب للبحوث المناصرة للفقراء بشأن التكنولوجيات والنهج الابتكارية التي يمكن اعتمادها وتوسيع نطاقها في برامج الاستثمار في المستقبل.

ثالثاً - البرنامج المقترح

- 8- تنصب الغاية الشاملة من البرنامج على تعزيز الأمن الغذائي، وسبل العيش والقدرة على التكيف للمزارعين فقراء الموارد كي يتمكنوا من التأقلم مع آثار التقلبات المناخية وتغير المناخ في المناطق الجافة في جميع أنحاء العالم، أي في أقاليم شمال أفريقيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى؛ ووسط وغرب وجنوب آسيا والصين؛ وأمريكا اللاتينية. وتتمثل أهداف البرنامج في تحديد وتكييف وتقييم الخيارات التقنية والمؤسسية والسياساتية من أجل إدارة المحاصيل والثروة الحيوانية على نحو متكامل من قبل المجتمعات الزراعية، بغية تحقيق زيادة مستدامة في إنتاجية المزارعين ودخولهم وتقليل تعرضهم للآثار الضارة لتغير المناخ.
- 9- تتكون المجموعة المستهدفة من المزارعين فقيري الموارد، والمزارعين الرعاة والمجتمعات المحلية التي تقطن في المناطق الجافة وتعتمد على الزراعة والأنشطة ذات الصلة من أجل كسب رزقها. وسوف تستفيد نحو 1 800 أسرة من أسر المزارعين من البرنامج استفادة مباشرة، ومن بينها:
- المواقع القياسية المروية في مصر (محافظة بني سويف ومحافظة المنوفية) والسودان (مجتمعات عبد الحكم والمدينة الموجودة ضمن مخطط الجزيرة بالسودان): حيث ستشارك ثلاث مجتمعات محلية في أنشطة البرنامج في كل موقع من المواقع القياسية. وسوف يتراوح متوسط عدد أسر المزارعين في الجماعات المستهدفة بين 65 و75 أسرة.

- سوف تشمل المواقع القياسية البعلية مجتمعين محليين صغيرين في إريتريا يتكون كل منهما من 20 أسرة (الهضاب الوسطى)، وخمسة مجتمعات صغيرة في إثيوبيا يتكون كل منها من نحو 200 أسرة (مستجمعات المياه في أعالي النيل الأزرق في منطقة أمهرة)، ومجتمع واحد في اليمن مكون من 150 أسرة (منطقة ذمار).
 - سوف تشمل المواقع التابعة في كل بلد من البلدان المشاركة (المواقع التي تعتمد على الزراعة البعلية في مصر والسودان والمواقع التي تعتمد على الزراعة المروية في إريتريا وإثيوبيا واليمن) على ما بين 20 و30 أسرة من أسر المزارعين.
- سوف يزيد عدد المجتمعات المحلية والمزارعين المستفيدين زيادة كبيرة بعد تعميم خيارات البرنامج المحسنة من خلال مشاريع التنمية التي يدعمها الصندوق وغيرها من المبادرات الوطنية.
- 10- سيشتمل البرنامج على ثلاثة أبعاد مبتكرة، وهي:

إدارة المخاطر. تُعتبر التقلبات المناخية وتغير المناخ من العوامل التي تضاعف المخاطر، حيث أنها تزيد من احتمالات فشل المحاصيل. وسوف يُستخدم هذا البرنامج للمرة الأولى معايير إدارة المخاطر لتحديد المعايير المناسبة لتدخلات البرنامج.

الصلوات بمشاريع التنمية. سوف تُعتمد خطط العمل التي يتم التفاوض عليها كوسيلة جديدة للمشاركة، من أجل صياغة جميع تدخلات البرنامج المقترحة وإقرارها بالتعاون مع أفرقة مشاريع التنمية في الصندوق ومع المستفيدين. ومن شأن ذلك أن يعزز الصلات بين البحوث والتنمية.

الأثر على السياسات العامة. تعالج معظم الحكومات المشاركة قضايا تغير المناخ باتخاذ إجراءات على مستوى المساعدة أو الإغاثة الطارئة. وسوف تسعى تدخلات هذا البرنامج إلى التأثير على السياسات الوطنية عند صياغة استراتيجيات التكيف مع تغير المناخ في المدى البعيد من أجل الحفاظ على سبل العيش.

11- سوف تصبح جميع نتائج البرنامج المقترح "سلعا دولية عامة" متاحة للبيئات الزراعية المشابهة الأخرى من خلال ربطها بمشاريع الصندوق وشركاء التنمية الآخرين.

12- سيتألف البرنامج الذي سيستغرق ثلاث سنوات من أربعة مكونات رئيسية:

- تحديد تدخلات معينة فيما يخص كل من الزراعة المروية والبعلية؛
- تحديد وتنفيذ نهج لتعميم وتوسيع نطاق تدخلات محددة؛
- تعميم المعرفة المتوفرة حاليا والمعرفة المكتسبة منذ عهد قريب على مجموعات مستخدمين محددة؛
- تعزيز قدرات الباحثين والمزارعين ومقدمي الخدمات الوطنيين.

رابعاً - المخرجات والفوائد المتوقعة

13- تشتمل المخرجات والفوائد المتوقعة على ما يلي:

- القيام بتدخلات محددة لمساعدة مجتمعات المزارعين على التغلب على مخاطر تغير المناخ والتكيف معه، مما سيؤدي إلى:
 - زيادة الإنتاجية في نظم الزراعة المروية بنسبة 20 في المائة، وفي النظم البعلية بنسبة 100 في المائة في المناطق التي يستهدفها البرنامج
 - زيادة الدخول بنسبة 10 في المائة على الأقل لأسر المزارعين الذين يستخدمون أصناف المحاصيل والتقنيات المحسنة
 - زيادة وفورات المياه بنسبة 25 في المائة وتقليل استخدام الأسمدة غير العضوية بنسبة 30 في المائة في حقول المزارعين في المناطق المستهدفة
 - انخفاض تدهور التربة بنسبة 50 في المائة في حقول المزارعين في المناطق المستهدفة
 - زيادة توفر علف الحيوانات وقيمته الغذائية بنسبة 20 في المائة و10 في المائة على التوالي لأسر المزارعين في المناطق المستهدفة.
- تستند هذه الزيادات المتوقعة إلى البحوث التي أجراها سابقا المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة في حقول المزارعين في بيئات زراعية مختلفة في المناطق الجافة، ومن بينها البلدان المستهدفة.
- تحديد نهج تعميم التدخلات المعيّنة وتوسيع نطاقها من أجل تقليل المخاطر المرتبطة بتغير المناخ، مما سيؤدي إلى:
 - تبني أصناف المحاصيل والتقنيات المحسنة من قبل 40 في المائة على الأقل من وحدات المزارعين الذين استفادوا من تدخلات البرنامج؛
 - إعداد حافظة بالخيارات السياساتية تمت صياغتها وتسليمها لأصحاب القرار الوطني من أجل تعميمها على نطاق أوسع في المناطق الجافة؛
- إنشاء شبكات ونظام لتبادل المعرفة والمعلومات لتسجيل العمليات وتعميم المعرفة المتوفرة حاليا والمعرفة الجديدة على مجموعات محددة من المستخدمين؛
- تعزيز قدرات الباحثين الوطنيين، والمزارعين ومقدمي الخدمات، مما سيؤدي إلى تحسين مهارات 75 عالما و50 مرشدا زراعيًا و2 500 مزارع.

خامساً - ترتيبات التنفيذ

- 14- من أجل ضمان التكامل بين البلدان الخمسة، والحد من ازدواج الجهود والحصول على أفضل النتائج من الموارد المتاحة، سوف يستخدم البرنامج نهج "الموقع القياسي"، وينشئ موقعا في كل بلد من البلدان الخمسة. وحيثما أمكن سيقوم البرنامج صلات بالمواقع الموجودة في المناطق المستهدفة التي تحتوي على

- مشروعات تنمية جارية من مشروعات الصندوق. ومن المتوقع أن يستفيد المشروع أيضا من نتائج الدراسات والمسوحات التي أجراها الصندوق في مشروعاته الإنمائية الجارية أو المستكملة حديثا.
- 15- سيتم في البداية تحليل لهشاشة الأوضاع من أجل تحديد المجموعات الضعيفة وعوامل الخطر الرئيسية المرتبطة بتغير المناخ والتقلبات المناخية. وسيجري تقييم جميع التدخلات المقترحة القيام بها في إطار البرنامج من زاوية جدواها في ظروف تغير المناخ والتقلبات المناخية. وتتم تجربة التقنيات المناسبة والتحقق من جدواها وعرضها وتعميمها على وحدات المزارعين ضمن عملية تتسم بالمشاركة الجماعية الكاملة من جانب المجتمعات المحلية، والمؤسسات الوطنية والمحلية ذات الصلة، ومشروعات التنمية التي يدعمها الصندوق في المناطق التي يشملها البرنامج. وسوف تنظّم ست حلقات عمل استهلاكية (واحدة في كل بلد من البلدان المشاركة إضافة إلى حلقة عمل إقليمية) من أجل مناقشة وإقرار التدخلات المقترحة بغية ضمان العمل بنهج متكامل.
- 16- سيتم انتقاء المواقع القياسية وتحديد التدخلات التي ستجرب وفقا للمعايير التالية: (1) مدى تمثيل المواقع لغيرها فيما يخص نظم الإنتاج الرئيسية وسبل العيش في المناطق الريفية؛ (2) أن تستهدف التدخلات الحد من الفقر استهدافا مباشرا من خلال تقليل إمكانية التعرض لآثار تغير المناخ؛ (3) المزايا النسبية للبرنامج القطري لكل بلد؛ (4) طبيعة التدخلات ذات "المصلحة العامة" على الصعيد الدولي وإمكانية تكرارها في بيئات زراعية مشابهة وفي سياقات اجتماعية اقتصادية مماثلة؛ (5) ألا تتطلب التدخلات استثمارات كبيرة.
- 17- يتمثل كبار الشركاء في أنظمة البحوث الزراعية الوطنية ونظم الإرشاد الزراعي في البلدان الخمسة في وادي النيل وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وهي:
- مصر** وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مركز البحوث الزراعية
إريتريا وزارة الزراعة، المعهد الوطني للبحوث الزراعية، كلية الزراعة بهاميلمالو
إثيوبيا وزارة الزراعة، المعهد الإثيوبي للبحوث الزراعية، والمعهد الإقليمي للبحوث الزراعية
بأمهرة
السودان وزارة الزراعة والغابات، شركة البحوث الزراعية
اليمن وزارة الزراعة والري، الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي
- 18- لن تقتصر الشراكات على هذه المؤسسات الخمس الهامة. ومن أجل ضمان أن تعمم النتائج وتُعمد بسرعة وبفعالية، سيقوم البرنامج بإنشاء صلات مباشرة مع وحدات التنفيذ في مشروعات الصندوق الإنمائية، وكذلك مع معاهد البحوث والتنمية الوطنية، ومنظمات المجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية، ومجتمعات المزارعين، وصنّاع السياسة وآخرين من أصحاب المصلحة.
- 19- سيكون المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة مسؤولا عن الإدارة العامة للبرنامج، وعن رفع التقارير المالية والتقنية للصندوق، وسينسق أنشطة البرنامج من خلال مكتبه الإقليمي في القاهرة. وسيتولى منسق قطري مسؤولية تنفيذ البرنامج في كل بلد على حدة، وفقا لخطط العمل والميزانيات السنوية المعتمدة. وسيقوم المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة بتقديم المساعدة التقنية، وبناء القدرات والمواد اللازمة لإجراء البحوث. ومما سيساعد على تجميع النتائج القيام بزيارات متبادلة،

وعقد حلقات العمل والشبكات الإقليمية التابعة للبرنامج الإقليمي لوادي النيل وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

20- ستُعقد حلقة عمل استهلاكية عند بدء البرنامج من أجل تحديد ترتيبات التنفيذ والاتفاق على خطة العمل للسنة الأولى، مع تحديد مخرجات واضحة، ومدة التنفيذ والميزانية. وستنظم كذلك عدة حلقات عمل قطرية مركزة تشارك فيها أفرقة من موظفي مشروعات الصندوق الإنمائية ومعظم المزارعين ذوي المبادرة، وذلك من أجل مراعاة آراء ومصالح أصحاب المصلحة وصياغة خطط العمل بعد التفاوض عليها.

21- سيجري تشكيل لجنة توجيهية، تضم المنسقين القطريين وممثلين عن الصندوق والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة. وستتولى اللجنة مهمة الإشراف على البرنامج، واستعراض النتائج، وإقرار خطط العمل والميزانيات السنوية. وسيشارك في اللجنة كذلك المؤسسات التي تقوم على تنفيذ برامج التنمية القطرية التي يدعمها الصندوق. وعن طريق توثيق الروابط مع تلك المشروعات، سيتمكن البرنامج من الاستفادة من البنية الأساسية والترتيبات المؤسسية القائمة، وهذا سيؤدي إلى تقليل التكاليف وتفادي ازدواج الجهود وضمان الاستجابة للأهداف الإنمائية الإجمالية للصندوق في المناطق المستهدفة.

22- ستكون لنتائج البرنامج آثار هامة فيما يخص ثلاثة تحديات هامة تواجه المناطق الجافة في جميع أنحاء العالم وهي: ندرة المياه، وتدهور التربة، وقلة إنتاجية الزراعة البعلية. ومن المتوقع أن تساهم الوفورات في المياه في المواقع المروية في مصر والسودان وتوزيع نظم الإنتاج في المواقع البعلية في إريتريا وإثيوبيا واليمن مساهمة كبيرة في تحقيق أقصى قدر من الاستفادة من الموارد المائية، وهذا سيؤدي إلى زيادة الإنتاجية وتحسين سبل العيش الريفية في البلدان الأخرى ذات الظروف الزراعية البيئية المشابهة.

23- سيجري وضع خطط عمل بتنسيق وثيق مع المكاتب القطرية والمشروعات الإنمائية للصندوق من أجل ضمان أن التدخلات تساند برامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستندة إلى النتائج التي يصوغها الصندوق، وتقديم مساعدة تقنية من خلال البحوث المناصرة للفقراء حول التقنيات والنهج الابتكارية.

24- ستشارك في البرنامج الشبكات الموجودة والعاملة التي أنشأها المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة وسيتم ربطها بمبادرات الصندوق القائمة. وقد بلغت مشروعات الصندوق مراحل تنفيذ متفاوتة، ولهذا ستنفاوت مدى التنفيذ ومستواه. وذلك سيكسب البرنامج طبيعة ديناميكية - وستكون التدخلات المنقاة متماشية مع مستوى التنمية، وستستفيد من التقدم الذي أحرز. وقد يُعتبر هذا التحدي ميزة أيضاً: فهو سييسر التفاعل بين مشاريع التنمية.

25- يحظى المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة بتاريخ عريق ناجح في العمل ضمن نفس البرنامج بالتعاون مع شركاء وطنيين من مختلف البلدان، يتمتعون بقدرات ومستويات تقنية مختلفة. ويقوم هذا التاريخ على أساس التخطيط الدقيق وعلى إشراك الأنظمة الوطنية للبحوث الزراعية منذ البداية. وفي هذه الحالة بالذات فإن الأنظمة الوطنية للبحوث الزراعية هي صاحبة البرنامج. وما يؤكد ذلك هو مشاركتها في صياغة الاقتراح وخطابات الالتزام.

26- من المتوقع أن يقوم الصندوق بإرسال بعثة استعراض بعد استكمال البرنامج من أجل تقييم النتائج. وقد يُنظر في الشروع في مرحلة ثانية إذا ما أوصت بذلك بعثة التقييم.

سادساً - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

موجز الميزانية وخطة التمويل

(بالدولارات الأمريكية)

رقم	نوع الإنفاق	الصندوق	التمويل المشترك من جهات مانحة أخرى ومن أنظمة البحوث الزراعية الوطنية ^أ
1	تكاليف الموظفين	210 000	728 000
2	التكاليف التشغيلية	520 000	885 000
3	تكاليف الاجتماعات وحلقات العمل	80 000	135 000
4	تكاليف التدريب	60 000	200 000
5	التكاليف غير المباشرة	130 000	195 000
	المجموع	1 000 000	2 143 000

^أ تم تأمين مساهمة عينية من أنظمة البحوث الزراعية الوطنية. وتضم مصادر التمويل الأخرى: مصرف التنمية الأفريقي (0.45 مليون دولار أمريكي)، وصندوق الأوبك للتنمية الدولية (0.25 مليون دولار أمريكي)، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي (0.8 مليون دولار أمريكي).

Results-based logical framework

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Goal	Enhanced food security, livelihoods and adaptive capacity of resource poor farmers to cope with climate variability and change in the dry areas	<ul style="list-style-type: none"> Improved awareness of and preparedness to climate variability and change Increased agricultural production Improved farm household incomes 	<ul style="list-style-type: none"> National and international statistics Development programme reports 	
Objectives	To identify, adapt and evaluate technical, institutional and policy options for integrated crop and livestock management by farming communities for sustainable increases in productivity and rural incomes and reduced vulnerability to climate change	<ul style="list-style-type: none"> Improved varieties and technologies adopted by at least 40% of the farm units benefiting from programme interventions Productivity of the irrigated agricultural systems increased by 20%, rainfed – by 100% in the programme target area Incomes of farm households using improved varieties and technologies increased by at least 10% Portfolio of policy options delivered to national decision makers 	<ul style="list-style-type: none"> Programme completion report Supervision reviews Impact assessment reports Programme monitoring and progress reports National program plans 	<ul style="list-style-type: none"> Enabling national development strategies and policy environment Stable political situation Continued national commitment Farming communities participate in the programme activities
Outputs	<ol style="list-style-type: none"> Specific technological interventions and policy options identified Approaches identified for the dissemination and scaling up of specific interventions Networks and knowledge and information sharing system established and functional Enhanced capacity of national researchers, farmers and service providers 	<ul style="list-style-type: none"> Vulnerability analyses completed and appropriate interventions identified Five benchmark and five satellite sites established Water saving increased by 25% and inorganic fertilizer application reduced by 30% at farmers' fields within the target area Soil erosion reduced by 50% at farmers' fields within the target areas Availability of animal feed and its nutrition value increased by 20% and 10%, respectively at farm household within the target areas Networks established and functional Improved skills of 75 scientists, 50 extensionists and 2,500 farmers 	<ul style="list-style-type: none"> Programme reports and documents Workshop proceedings Database and field records Geographic information system maps and surveys Policy options reports and workshops proceedings Programme website National programme plans and annual reports 	<ul style="list-style-type: none"> Political situation remains stable and climate change is on the governments agenda Computer capabilities of some national programs to have relevant websites
Key activities	<ol style="list-style-type: none"> Vulnerability studies, benchmark selection and identification of appropriate interventions Review of policies, adoption constraints and development of appropriate recommendations Activating existing/setting up new networks Conducting training and demonstrations for national scientists, farmers and extensionists 	<ul style="list-style-type: none"> At least 10 improved crops tested and verified No. of technologies tested and those suitable for dissemination identified No. of users participating in networking activities Constraints to adoption identified and portfolio of enabling options developed Recommendations available 	<ul style="list-style-type: none"> Programme reports and documents Benchmark study and socioeconomic surveys Published success stories Field records, cost-benefit analysis, evaluation reports Adoption and impact assessment reports 	<ul style="list-style-type: none"> Farming communities and other stakeholders participate in the programme activities